فاعلية استخدام الواقع المعزز في تدريس التربية الاسلامية وأثره على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م.م. محمد فائز احمد النوري
abdullah.r@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
مديرية تربية الانبار/ قسم تربية الفلوجة

الملخص

هدف الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية استخدام الواقع المعزز في تدريس التربية الاسلامية وأثره على مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة)، والقياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذًا من تلاميذ الثالث المتوسط،، والذين تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل مجموعة (١٠) تلميذًا، وتم استخدام كل من مقياس التفكير المستقبلي، (من إعداد الباحث)، وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذات دلالة احصائية (α=0.05) تعزى لطريقة التدريس، وجاء الفرق لصالح التجريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة، فقد أوصى الباحث بضرورة تشجيع كافة معلمي التربية الاسلامية على استخدام تقنية الواقع المعزز في التدريس، وتضمين تقنية الواقع المعزز في مناهج متعددة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، الواقع المعزز، التربية الاسلامية، التفكير المستقبلي، المرحلة المتوسطة.

The effectiveness of using augmented reality in teaching Islamic education and its impact on developing future thinking skills among middle school students

Mohammed Fayez Ahmed Al-Nouri
Anbar Education Directorate/ Fallujah Education Department

Abstract

The aim of the current research is to reveal the effectiveness of using augmented reality in teaching Islamic education and its impact on developing future thinking skills among middle school students. The quasi-experimental approach was used with a two-group design (experimental and control), and pre- and post-measurement of the

study variables, The study sample consisted of (20) third-year middle school students, who were divided into two groups: one experimental and the other control, each group consisting of (10) students. The future thinking scale (prepared by the researcher) was used, and the study results showed statistically significant differences (= 0.05) attributed to the teaching method, and the differences were in favor of the experimental group. In light of the study results, the researcher recommended the necessity of encouraging all Islamic education teachers to use augmented reality technology in teaching, and to include augmented reality technology in other curricula and courses.

Keywords: effectiveness, augmented reality, Islamic education, future thinking, intermediate stage.

مقدمة

ظهر في عصرنا الحالي عدد من التكنيكيات الحديثة في مختلف القطاعات، وما زاد ظهورها هو ظهور الانترنت، فكان لها الأثر الكبير في تنمية التعليم، وظهر التعليم الالكتروني باعتباره نقطة التحول الرقمي من أجل تعليم أجيال المستقبل، كما يشهد العالم توسعا كبيرًا في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد ساهم انتشار أجهزة الحاسوب في البيئات التربوية من تطور التعليم، والتي تعتبر حجر الأساس في تطور وتقدم التعليم لدى الدول كافة.

ولم يكن النظام التربوي بملاذ عن تلك التطورات، بل كان تأثره بها كبيرًا، حيث يعكس النظام التربوي لأي دولة مدى ثقافة مجتمعاته وقيمها وتطورها، مما يحتاج إلى اهتمام وعناية خاصين بالعملية التعليمية، في ظل مواجهة التطورات التي يشهدها العالم بأكمله في قطاع التكنولوجيا؛ فأصبح التقدم التقني المتسارع يفرض أسسًا جديدة لعملية التعليم، بما يلوح لاستخدام التطبيقات التكنولوجية للاستفادة منها في التدريس، للعمل على تطبيقها في مؤسسات تعليميه مختلفة.

وسعت العديد من الأنظمة التربوية لدمج التقنيات الحديثة، واستثمارها في مجال التعليم، فبدأ باستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت في العملية التعليمية بمراحلها المختلفة، وظهر مفهوم التعلم الإلكتروني، والذي حاول تقديم برامج تعليمية وتدريبية باستخدام تقنية الاتصالات والمعلومات(الموسى، ٢٠٠٢: ص٦).

كما تأثرت العديد من المناهج بظهور التقنيات الحديثة، وشمل هذا التأثير أهداف المناهج ومحتواها، وأساليبها واستراتيجياتها وكذلك أنشطتها، كما أصبحت عملية إكساب الطلبة

والمتعلمين مهارات التعلم، كما أصبحت عملية التعليم تتمركز حول المواقف التعليمية وتفريدها(الزهراني، ٢٠١٨: ص٣).

فالتطور التكنولوجي الملحوظ الذي تشهده مختلف دول العالم، من شأنه تحويل العملية التعليمية من الصيغة التقليدية إلى الصيغة الإلكترونية، بهدف العمل على رفع الكفاءات للعديد من المدارس مستقبلًا، وهذا يتطلب السعي لرفع كفاءة المدرسين، وتوسعة مهارات انتاج المحتوى الإلكتروني، وكذلك العمل على الانتقال من تشغيل أساليب تدريس تقليدية إلى استخدام أساليب واستراتيجيات تفاعلية باستخدام اجهزة الحاسوب والانترنت، لذا يحتاج المعلمون للعديد من الدورات التدريبية لتطوير مهاراتهم، ومن أبرز وأهم الوسائل الحديثه التي تُستخدم في تنمية أداء المدرسين: التعلم التقني، والتعلم من خلال الإنترنت، بما يتحول إلى تعليم إيجابي، ويظهر أثره على العملية التعليمية (الحسيني،٢٠١٤: ص ٢٤٢).

وتعد تقنية الواقع المعزز أهم المفاهيم التي أطللت في قريبًا، وذلك بسبب الانفتاح العملية التعليمية على التكنولوجيا، وللاستفادة من أحدث وسائل التكنولوجيا والتي تتناسب مع العملية التعليمية، بهدف العمل على تحفيز الطلبة، وجعل العملية التعليمية عملية مشوقة وممتعة، وتعمل على إثارة انتباه الطلبة وزيادة دافعيتهم، فقد وجدت تقنية الواقع المعزز الباب مفتوحًا أمامها للدخول في مجال التعليم، للمساهمة في إعادة صياغة مفهوم التعلم، وجعله ذو غاية ومعنى(فارس وإسماعيل، ٢٠١٧: ص٧٩).

ولما كانت التربية الاسلاميه ذات أهمية في تنشئة الأجيال ورعايتهم؛ فإن مناهج التربية الاسلامية تستطيع أن تصنع أشخاصًا صالحين ومسؤولين، كما تستطيع إيجاد مجتمعًا متطورًا يعيش في أمان وسلام، والتربية الاسلاميه لا تقتصر على إعطاء الطالب تعاليم العبادة فحسب؛ بل إنها تتعلق في جميع مناحي الحياة البشرية، شخصية كانت سياسية أم اجتماعية أم أخلاقية.(الحسامية، ٢٠٢٠).

ويعتبر التفكير نشاط طبيعي للفرد، بحيث لا يمكن تركه بعيدًا في حياته، فهو أداء عقلي ميزه الله به عن غيره من المخلوقات، بالإضافة لأنه عملية ذهنية معرفية تقوم على عدد من العمليات السيكولوجية من مثل الإحساس والإدراك والتخيل.

مشكلة البحث

يشكل المستقبل تحديًا بحد ذاته، نظرًا لتعرضه لعدد من المواجهات التي تتطلب اتخاذ قرارات حكيمة وصائبة؛ لذا يحتاج المجتمع إلى تعزيز وعي المتعلمين، وفهمهم وتصوراتهم المستقبلية من أجل تحقيق الأهداف الملائمة، ومن هنا يجب بناء جيل من المفكرين المؤهلين لحل المشكلات، والمتمتعين بمهارات التفكير في المسائل الحالية او المستقبلية، إضافة إلى

تعزيز براعة التفكير المستقبلي في الأبعاد الزمنية لديهم، فهو يعد نوع من انواع التفكير الذي يقتضي معالجة المعلومات مسبقًا لاستشراف افاق المستقبل (موسى، ٢٠١٨).

وقد تعاظمت المشكلات التي تظهر في وجه مؤسسات التعليم حاليًا بسبب التغيرات الكبيرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والانفجار المعرفي، وكَثُر مؤخرا الحديث عن أهمية استخدام أدوات التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية وتقدمها، وذلك لما تحققه من مزايا عديدة مقارنة بالطرق التقليدية.

ولما كان الطلبة في المرحلة المتوسطة أحد أركان العملية التعليمية كان واجبًا على المتعلمين وأصحاب القرار على مواصلة متابعة عملية التعليم، وتعويدهم أنواع التفكير، كالمستقبلي، لذا أصبح حاجة ضرورية امتلاك الطلبة لمهارات التفكير المستقبلي استنادًا إلى أسس منطقية وتنبؤية، وتطلعات مستقبلية، وقدرتهم في مواجهة ما يعترضهم من مشكلات متوقعة قبل أن تحدث، وبوسائل غير مألوفة ومبدعة من أجل مستقبل أفضل، وبالطرق التقنية العصرية من خلال الواقع المعزز، وقد أشارت عدد من الدراسات كدراسة عبد القادر (٢٠١٨)، ودراسة محمد (٢٠١٩) إلى أهمية التفكير المستقبلي، بأهميته كأحد الاتجاهات الجديدة في العالم.

وعليه سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام الواقع المعزز في تعليم التربية الاسلامية وأثره على تطوير مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحله المتوسطة، وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

السؤال الأول: يوجد فرق ذو دلالة احصائيه بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين تجريبيه وضابطه في التطبيق البعدي يعزى للتدريس (بالطريقة التقليدية والتدريس بالواقع المعزز)؟

السؤال الثاني: يوجد فرق ذو دلالة احصائيه لمتوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبيه، الضابطه في التطبيق البعدي لمقياس التفكير المستقبلي لصالح التجريبية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

أولًا: الأهمية العلمية: تنبع الأهمية النظرية من:

- أهمية موضوعها وهو فاعلية استخدام الواقع المعزز في تدريس التربية الاسلاميه وأثره على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما وتبرز أهميتها بما ستوفره من معلومات حول طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- إثراء المكتبة العربية فيما ستوفره الدراسة الحالية من معلومات حول مفهومي تقنية الواقع المعزز، والتفكير، وما بينهما من علاقة والتي يمكن أن يستفيد منها المعلمين والطلبة والباحثين.

ثانيًا: الأهمية العملية (التطبيقية):

تنبع الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية مما يلي:

– قد تفيد القائمين على إعداد برامج المعلمين في أهمية تطبيق المواد التدريبية الخاصة باستخدام تقنية الواقع المعزز.

– قد تلفت الدراسة نظر أصحاب القرار إلى أهمية تطبيق تكنولوجيا تقنية الواقع المعزز في المدارس ودورها برفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، بعيدًا عن الأساليب التقليدية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

– الكشف عن فاعلية استخدام الواقع المعزز في تدريس التربيه الإسلاميه وأثره على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

– التعرف إلى مهارات التفكير المستقبلي.

تحديد المصطلحات

اشتمل البحث على بعض المصطلحات التي يمكن تعريفها اصطلاحاً وإجرائياً على النحو الآتي:

الواقع المعزز اصطلاحًا: هو بيئة يتم فيها تجسيد الأشياء الملموسة في صور خيالية، مع اتصال بين ما يولده الحاسوب وبين ما ي كونموجود في الواقع الحقيقي (بسيوني، ٢٠١٥: ص١٩).

ويعرف الباحث الواقع المعزز إجرائياً: هي تقنية يستخدمها معلمو التربية الاسلامية في التدريس لتوضيح بعض المفاهيم وإكسابهم المهارات التي يصعب تنفيذها على أرض الواقع في بيئة تفاعلية تشاركية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

حدود الدراسة

الموضوعي: فاعلية استخدام الواقع المعزز في تعليم التربية الاسلامية وأثره على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

البشري: طُبقت أدوات الحالي على عينة من طلبة الثالث المتوسط.

المكاني: طبق البحث على المدارس الحكومية مديرية تربية الانبار.

الزمني: طبق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤).

الأدب السابق

التفكير المستقبلي

إن التفكير عملية اعتيادية بوجود الإنسان، ومستمرة بوجوده في هذه الحياة، حيث أصبح التفكير بالمستقبل يتزايد لدى الأفراد في مختلف دول العالم، كما تزايدت أهمية التفكير بالمستقبل بسبب التطور المتسارع الذي يشهده العالم في هذا الوقت.

وتسعى العملية التربوية إلى بناء جيل المستقبل الواعي في عدة مجالات في الحياة اليومية القائمة على الابتكار والإبداع والتطور، مما يساعد على تعلم الكثير من المفردات والمفاهيم والقيم والاتجاهات، والتي تعد بمثابة الحجر الأساس للربط بين القديم والجديد للقدرة على التكهن بالأحداث في المستقبل(المطيري، ٢٠١٨).

مفهومه

ويعتبر التفكير المستقبلي أبرز مهارات القرن (٢١)، حيث اهتم العلماء والباحثين في قسم التفكير بالتفكير المستقبلي بسبب تقدم العلم تكنولوجيًا، وكذلك الحاجة المتزايدة لوجود طريقة علمية ومنهجية تعتمد على فهم مستقبلي دقيق، وكذلك وجود القدرة على حل جميع المشكلات المتوقعة الحدوث للتنبؤ بها قبل حدوثها (الشافعي، ٢٠١٤).

ويعرفه السيد(٢٠٢٠: ٢٣) بأنه قدرة الفرد على صياغة الفروض الجديدة، وإيجاد روابط جديدة باستخدام المعلومات المقدمة.

وهو أحد الأساليب المستخدمة في التخطيط، وتفهم المشكلات للحمايه منها، فيقوم العقل البشري بفهم الأسباب التي تؤدي لحدوث تطلعات في المستقبل ذو فاعلية، من أجل اختيار الطريقة المناسبة للتعامل مع المشكلات والتحديات الجديدة والمتغيرة باستمرار(جاد الله، ٢٠١٣).

أهمية التفكير المستقبلي

للتفكير المستقبلي أهمية باعتباره وسيلة فعالة وناجعة للتخطيط للمستقبل، حيث يساعد الفرد على التأقلم والتكيف مع المتغيرات، والعمل على تحليلها والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، كما يعمل على تصميم الاستراتيجيات المناسبة للتأقلم والتكيف لمواجهة المتغيرات، والعمل على تحسين الأداء في المستقبل).(Power & Foresla, 2019

وتظهر أهميته بتحديد الفرص المتاحة والموجودة في المستقبل، والعمل على تجهيز وتصميم الاستراتيجيات المناسبة للاستفادة من هذه الفرص، لتحقيق النجاح والتطور، كما يمكن استخدامه في إدارة المخاطر، من خلال تحليلها وكيفية التعامل معها ومواجهتها(عبد الوارث، ٢٠١٦).

مهارات التفكير المستقبلي

يتضمن التفكير المستقبلي العديد من المهارات التي تساعد في التنبؤ بالمغيرات المستقبلي، والعمل على).(Rogers & Well, 2017 إعداد وتصميم الاستراتيجيات المناسبة، والعمل على تحسين الأداء

كما بين أبو صفية(٢٠١٠) عدد من الكفايات الرئيسية ومنها:

١. وضع الخطط المستقبلية: فالتخطيط مهارة رئيسية للتفكير.

٢. التنبؤ المستقبلي : هو عملية محاولة تكوين صورة مستقبلية متوقع حدوثها.

٣. التخيل المستقبلي: وهو قدرة الفرد على تصنيع صور عقلية غير مألوفة خارج إطار الاعتيادي للوقت الحاضر.

٤. التفكير الايجابي بالمستقبل: ويعني قدرة الفرد على تقديم عددًا من الحلول الفعالة للموقف الذي يسبب القلق، واختيار أكثرها تأثيرًا.

٥. تنمية السيناريو المستقبلي: ويقصد به قدرة الفرد على صياغة عدد من المواقف والمشاهد المتتابعة الخاصة بتوقع حدث معين مستقبلًا.

٦. تقدير المنظور المستقبلي: وهو قدرة الفرد على إعطاء أحكام صحيحة على التفكير المستقبلي.

دراسات سابقة

هدفت دراسة **الجبوري**(٢٠٢٢) إلى معرفة مستوى مهارات التفكير المستقبلي، وعلاقتها بمستوى مهارات القرن (٢١) لدى الطلبة المعلمين في سلطة عمان، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات،، وتكونت من(٣٠) فقرة، واستبانة مستوى مهارات القرن(٢١) وتكونت من(٤٠) فقرة بصورتها النهائية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤٣) طالب وطالبة، من طلبة تخصصات(الفيزياء والأحياء والكيمياء، واختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات التفكير المستقبلي، ومستوى مهارات القرن(٢١) لدى عينة الدراسة جاءت وسطى، ولا يوجد فرق ذو دلالة احصائيه بمستوى مهارات التفكير المستقبلي تعود للمتغيرات (النوع أو السنة الدراسية، بينما توجد فروق ملحوظة في مستوى مهارات القرن(٢١) لصالح تخصص الفيزياء لطلبة السنة الرابعة، كما توجد صلة موجبة مرتفعة ذات دلالة احصائيه بين مستوى مهارات التفكير المستقبلي وبين مهارات القرن(٢١) لدى عينة الدراسة.

كما سعت دراسة الخليفة(٢٠٢٢) لتحديد مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة التربية، حيث حددت مهارات التفكير المستقبلي المناسبه للطلبة، وهي: التخيل، والتنبؤ، والتصور المستقبلي، وحل المشكلات التي ستحدث، كما تم إعداد مقياس مهارات التفكير المستقبلي، حيث تم تطبيقه على عينة من طلاب الفرقة الثالثة في كلية التربية في جامعة بنها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة كانت أقل من المتوسط.

جاءت دراسة درابكة (٢٠١٨) بهدف تعرف مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الموهوبين وغير الموهوبين، وضمت العينة (٧٠) من الصف العاشر، اختيروا قصديًا، ووزعوا على مجموعتين، تكونت الأولى من(٣٥) موهوبًا من مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز التابعة لمديرية التربية والتعليم في عجلون، وتكونت الاخرى من(٣٥) غير موهوب، واستخدم المنهج الوصفي ، واستخدم مقياس مهارات التفكير المستقبلي، حيث أظهرت النتائج مستوى مهارات

التفكير المستقبلي عند الموهوبين جاء مرتفعًا، بينما كان متوسطًا لدى الطلبة الغير موهوبين، وأشارت أيضًا لوجود فر ذو دلالة احصائيه بمستوى مهارات التفكير المستقبلي بين الموهوبين وغير الموهوبين ولصالح الموهوبين

إجراءات البحث

أولًا: منهج البحث:

استخدم التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وهذا يتفق مع طبيعة وهدف البحث.

ثانيًا: عينة البحث:

ضمت العينة (٢٠) طالبتا من طلبة الثالث الأساسي في متوسطة المصير للبنين.

ثالثًا: مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة، يمكن ملاحظتها، أما عينة الدراسة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة.

وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة متوسطة المصير للبنين، في مديرية تربية الأنبار، والبالغ عددهم (٦٠) طالبًا.

رابعًا: أدوات البحث:

تكونت أدوات الدراسة من وحدة دراسية، وهي الوحدة الثانية، والتي تضمنت (٦) دروس، كما تكونت من اختبار تحصيلي، تكون من (١٥) فقرة، اختيار من متعدد.

صدق المحتوى للأدوات:

تحقق من صدق المحتوى لأدوات الدراسة (صدق المحكمين)، حيث تكونت الأداة الأولى هي وحدة دراسية، تم تحضير الدروس وفقًا لتقنية الواقع المعزز، فتكونت من (٦) دروس، وبعد عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية، وفي والاشراف التربوي، وفي تخصصات أخرى لها علاقة بالموضوع، وقد أبدا المحكمون العديد من الملاحظات، أجمع عليها ما نسبته (80%) تقريبًا كحد أدنى للاتفاق بين المحكمين كمعيار للحكم على محتوى الوحدة، وعلى الاختبار التحصيلي، وتم الأخذ بملاحظات المُحكمين كافة، واختبار التفكير المستقبلي، المتكون من ثلاثة أبعاد، الأول: (التخطيط المستقبلي ويضم (١٠) فقرات، ثم: حل المشكلاتِ المُسّتقبلية، ويحتوي (٧) فقرات، ثم التنبؤ المستقبلي، ويحتوي (٨) فقرات.

ثبات أدوات البحث

ثبات الاختبار تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test–retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة التطبيق بعد (١٤) يومًا على مجموعة من خارج العينة، تكونت من (٢٠) --، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (٠.٩٠) للاختبار ككل.

وحُسب معامِلُ الثَباتِ من خلال الإتِساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون –٢٠، اذ بلغ (٠.٨١) واعتُبرت هذه القيمُ ملائمةً.

صدق البناء:

لاستخراجِ دلالات صدقَ البناءِ، إستُخرِجت مُعاملاتُ ارتباط كل مفرده وبين الدرجة الكليه، وبين كلُ مفردة وارتباطها بمجالها، وبين المجالاتُ ببعضِها والدرجة الكلية، في عينه استطلاعيه خارج العينة تكونت من (٢٠) --، وتراوحت معاملات ارتباط المفردات مع الأداة كلها ما بين (٠.٦١–٠.٩١)، ومع البعد (٠.٧٥–٠.٩١) والجدول (١) يبين ذلك.

جدول(١)معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.88	**0.76	10	**0.84	**0.82	19	**0.88	**0.81
2	**0.81	**0.79	11	**0.89	**0.86	20	**0.84	**0.72
3	**0.90	**0.89	12	**0.83	**0.78	21	**0.88	**0.79
4	**0.87	**0.87	13	**0.90	**0.90	22	**0.90	**0.79
5	**0.80	**0.78	14	**0.79	**0.75	23	**0.88	**0.76
6	**0.88	**0.83	15	**0.81	**0.77	24	**0.89	**0.80
7	**0.91	**0.91	16	**0.90	**0.87	25	**0.77	**0.61
8	**0.79	**0.77	17	**0.75	**0.75			
9	**0.86	0.83**)	18	**0.81	**0.78			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتبين أن جميع معاملات الارتباط ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يحذف أي من الفقرات، كما استخرج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين الابعاد ببعضها والجدول (٢) يوضح.

جدول (٢)معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	التخطيط المستقبلي	حل المشكلات المستقبليه	التنبؤ المستقبلي	الكلي
التخطيط المستقبلي	1			
حل المشكلات المستقبلية	**0.921	1		
التنبؤ المستقبلي	**0.874	**0.851	1	
الكلي	**0.946	**0.805	**0.887	1

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط كانت ذات درجات صحيحة ودالة إحصائيا، وهذا يشير إلى درجة مناسبة من الصدق.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة التطبيق (test–retest)، وإعادة تطبيقه بعد (١٤) يومًا على عينة مكوّنة من (٢٠)، خارج العينة الأساسية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقريباتهم.

وتم حساب معامل الثبات بالاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ، ألفا، والجدول رقم (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبوت الإعادة للأبعاد والدرجة كاملة، واعتبرت هذه القيم ملائمة هذا البحث.

جدول (٣)معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التخطيط المستقبلي	٠.٨٨	٠.٨٧
حل المشكلات المستقبليه	٠.٩٠	٠.٨٤
التنبؤ المستقبلي	٠.٨٩	٠.٨٦
الكلي	٠.٩١	٠.٨٩

تكافؤ المجموعات: اختبار التحصيل الدراسي

استخدم اختبار مان وتني لإيجاد دلالة الفرق لدرجات عينة الدراسة في اختبار التحصيل الدراسي في القياس القبلي في المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)نتائج اختبار "مان وتني" لإيجاد دلالة الفروق في اداء المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل الدراسي في القياس القبلي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Mann–Whitney U	قيمة Z المحسوبة	مستوى الدلالة
تجريبية	10	11.75	117.50	5.90	37.500	-.964	.335
ضابطة	10	9.25	92.50	4.70			

يظهر الجدول (٤) عدم وجود فرق ذو دلالة احصائيه (.٠٥=α) تعزى الى المجموعة، وهذا يشير إلى التكافؤ.

تكافؤ المجموعات: مقياس التفكير المستقبلي

تم استخدام اختبار مان وتني لإيجاد دلالة الفروق لدرجات عينة الدراسة في مقياس التفكير المستقبلي في التطبيق القبلي في المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (٥) يظهر ذلك.

الجدول (٥)نتائج اختبار "مان وتني" لإيجاد دلالة الفرق في اداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير المستقبلي في القياس القبلي

الأبعاد	المجموعه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Mann–Whitney U	قيمة Z المحسوبه	مستوى الدلاله
التخطيط المستقبلي	تجريبية	10	11.45	114.50	3.15	40.500	-.726	.468
	ضابطة	10	9.55	95.50	3.04			
حل المشكلات المستقبلية	تجريبية	10	11.10	111.00	2.87	44.000	-.457	.648
	ضابطة	10	9.90	99.00	2.73			
التنبؤ المستقبلي	تجريبية	10	9.40	94.00	2.83	39.000	-.836	.403
	ضابطة	10	11.60	116.00	3.00			
مقياس التفكير المستقبلي	تجريبية	10	10.75	107.50	2.97	47.500	-.189	.850
	ضابطة	10	10.25	102.50	2.94			

يوضح الجدول (٥) عدم وجود فر ذو دلالة احصائيه α= ٠.٠٥) تعود إلى المجموعة في جميع الأبعاد وفي الدرجه الكليه، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعات.

نتائج البحث وتفسيرها

أولًا: نتائج البحث

الفرضية الأولى: يوجد فرق ذو دلالة احصائيه بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي يعزى للتدريس (بالطريقة التقليدية والتدريس بالواقع المعزز)؟

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار مان وتني لإيجاد دلالة الفرق لدرجات العينة في اختبار التحصيل الدراسي في القياس البعدي في المجموعتين، والجدول (٦) يوضح.

الجدول (٦)نتائج اختبار "مان وتني" لإيجاد دلالة الفروق في اداء المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل الدراسي في القياس البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Mann–Whitney U	قيمة Z المحسوبة	مستوى الدلالة
تجريبية	10	13.60	136.00	10.90	19.000	−2.366	.018
ضابطة	10	7.40	74.00	8.30			

يتبين من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائيه (= ٠.٠٥) تعزى إلى المجموعة في طريقة التدريس بالواقع المعزز، وبلغت قيمة ..ز (2.366−)، وبدلالة احصائيه (٠.٠١٨)، وجاءَ الفرقُ لصالحِ التجريبية، وهذا يشير الى قبول الفرض.

الفرضية الثانية: يوجد فرق ذو دلالة احصائيه بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبيه والضابطه في التطبيق البعدي لمقياس التفكيرِ المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار مان وتني لإيجاد دلالة الفروق لدرجات عينة الدراسة في مقياس التفكير المستقبلي في القياس البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (٧) يبين.

الجدول (٧)نتائج اختبار "مان وتني" لإيجاد دلالة الفروق في اداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير المستقبلي في القياس البعدي

الأبعاد	المجموعه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	Mann–Whitney U	قيمه Z المحسوبة	مستوى الدلاله
التخطيط المستقبلي	تجريبية	10	14.15	141.50	3.79	13.500	−2.776	0.006
	ضابطة	10	6.85	68.50	3.13			
حل المشكلات المستقبلية	تجريبية	10	14.30	143.00	3.91	12.000	−2.904	0.004
	ضابطة	10	6.70	67.00	3.36			
التنبؤ المستقبلي	تجريبية	10	14.85	148.50	4.10	6.500	−3.313	0.001
	ضابطة	10	6.15	61.50	3.34			
مقياس التفكير المستقبلي	تجريبية	10	15.30	153.00	3.92	2.000	−3.635	0.000
	ضابطة	10	5.70	57.00	3.26			

يتبين من الجدول (٧) الآتي:

-وجود فرق ذو دلالة احصائيه (= ٠.٠٥) يعود إلى المجموعة في بعد التخطيط المستقبلي حيث كانت قيمة ..ز (2.776-)، وبدلالة احصائيه (0.006)، وجاء الفرق لصالح التجريبية.

-وجود فرق ذو دلالة احصائيه (= ٠.٠٥) يعود إلى المجموعة في بعد حل المشكلات المستقبلية فقد كانت قيمة ..ز (2.904-)، وبدلالة احصائيه (0.004)، وجاء الفرق لصالح التجريبية.

-وجود فرق ذو دلالة احصائيه (= ٠.٠٥) يعود إلى المجموعة في بعد التنبؤ المستقبلي؛ فقد كانت قيمة ..ز (3.313-)، وبدلالة احصائيه (0.001)، وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

-وجود فرق ذو دلالة احصائيه (= ٠.٠٥) تعزى إلى المجموعة في مقياس التفكير المستقبلي، فقد بلغت قيمة ..ز (3.635-)، وبدلالة احصائيه بلغت (٠.٠٠٠)، وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تشير الى قبول الفرضية الثانية.

ثانيًا: تفسير النتائج

و مما سبق يتضِحُ أن استعمال تقنيه الواقع المعزز ساهم بتدريس التربيه الاسلاميه بشكل كبير، كما ساعد بتنمية مهارات التفكير المستقبلي في التدريس، وهذا ما زاد من تطور ونماء قدرات التلاميذ المهاريه والعقليه، كما أنه دعم ممارسه أنماط التفكير المتنوعة، والتفكير المستقبلي، وتتمثل مهارات المستقبلي في التخطيط المستقبلي، أي تحديد الاهداف الاستراتيجية، التي تتطلب باتساع الافق والرؤى الابتكاريه عند الطلبة، كما تمثل مهاره حل المشكلات المستقبليه بأهمية كبرى عند الطلاب في تحديد المشكلة، والبحث عن الحلول لها، بالإضافة الى التنبؤ المستقبلي الذي يتمثل بالتأمل الناقد، والتخيل والتطور والتوقع لما سيكون مستقبلًا.

ثالثًا: التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

- تدريب المدرسين والطلبة على تقنية الواقع المعزز وفق مهارات التفكير المستقبلي.
- لفت نظر أصحاب القرار حول أهمية تقنية الواقع المعزز في تطوير العملية التعليمية.
- تضمين تقنية الواقع المعزز في مناهج ومقررات أخرى.

قائمة المراجع

أبو صفية، لينا علي،(٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمن، الأردن.

الزهراني، هيفاء علي (٢٠١٨). أثر توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢،)٢٦(، 90- 70.

الموسى، عبدالله عبد العزيز،(٢٠٠٢). **التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

فارس، نجلاء محمد وعبدالرؤوف، إسماعيل،(٢٠١٧). **التعليم الإلكتروني مستحدثات في النظرية والاستراتيجية**، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

الحسيني، مها بنت عبدالمنعم محمد (٢٠١٤). ثر استخدام تقنية الواقع المعزز Augmented Reality) في وحدة من مقرر الحاسب آاللي في تحصيل واتجاه طالبات المرحلة الثانوية . (رسالة ماجستير(، جامعة أم القرى، السعودية.

الحسامية، رحمة (٢٠٢٠). أثر تقنية الواقع المعزز في التحصيل الدراسي و في التفكير البصري لطالبات الصف الثالث الأساسي لمادة العلوم في لواء القويسمة / عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط

السيد، نبيل عبد الهادي،(٢٠٢٠). أثر التفاعل بين ما وراء الانفعال والمستوى التعليمي في مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠(١٠٩)، ٤٠٧- ٤٦٠.

حافظ، عماد حسين،(٢٠١٥). التفكير المستقبلي(المفهوم- المهارات- الاستراتيجيات) ط١: دار العلوم للنشر والتوزيع.

الدرابكة، محمد مفضي،(٢٠١٨). مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين- دراسة مقارنة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٨(٢٣)، ٥٧- ٦٧.

الخليفة، فاطمة محمد ،(٢٠٢٢). مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية، الندوة الافتراضية الثانية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية المعنونة" صناعة المعرفة في رؤية عمان ٢٠٤٠ وانعكاساتها على مهارات المستقبل، كلية التربية، عمان.

الجبوري، ناصر علي ، (٢٠٢٢). مهارات التفكير المستقبلي وعلاقتها بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين بسلطنة عمان، رسالة الخليج العربي،(١٦٧)، ٥٧-١٦٧.

عبد الوارث، إيمان ،(٢٠١٦). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(١٧)، ٥٨-٧٥.

المطيري، وفاء بنت سلطان ،(٢٠١٨). تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الاول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، مجلة رسالة التربية وعلم النفس،(٦١)، ٥٣- ٧٧.

الشافعي، جيهان أحمد ،(٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية، جامعة حلوان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

جادالله، رمضان ،(٢٠٠١٣). وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، رسالة ماجستير غير مشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، مصر.

المراجع الأجنبية

Power, k, & Foresla, J.(2019). The power of foresight: the future of the world. Rout ledge.

Rogers, L, J, & Wells, J, C.(2017). Future- focused learning: Ten essential shifts of everyday practice. ASCD.